

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كلمة اللغة كما نعلم بأنها من لَغَا-يَلْغُو-لَغْوًا. قال صاحب الخصائص محمدا لهذه الكلمة: هي أصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم.^١ واللغة نعمة من الله عز وجل للإنسان و لكل الحيوانات التي تمتلك من الرموز والإشارات للتفاهم فيما بينها. فيقال: لغة الحيوان، ولغة الطير، ولغة النبات. ولكن لغة الإنسان تتميز بأنها ذات نظام مفتوح بينما الحيوانات الأخرى نظامها التعارف في نظام مغلق.^٢

. اللغة هي نظام من الرموز الصوتية التي لها معنى، وتستخدم من قبل البشر للتعبير عن المشاعر والأفكار. لغة هي أيضا أداة إتصال أن تستخدم كشكل من أشكال التفاعل بين الناس. حتى أنها تكون أن تنظر إليها باعتبارها الوظيفة الأساسية من اللغة. إذا تشارك شخصين في مجال الاتصالات، كمثل في محادثة ثم فإن الاتصالات تجري على تشابه معنى ما توصله.^٣

^١ مؤمن زين العارفين، المستخلص في فقه العربية، (فالمبانيج : Excellent Publishing، ٢٠١٣) ص. ١

^٢ أوريل بحرالدين، فقه اللغة العربية : مدخل لدراسة موضوعات فقه اللغة، (مالانج: UIN Malang Press، ٢٠٠٩)، ص. ٤

^٣ Asep Ahmad Hidayat, *Filsafat Bahasa*, (Yogyakarta: Rosda, ٢٠٠٩), Hlm. ٢٦

اللغة التي تستخدم طلاب في المؤسسات التعليمية الإسلامية بشكل عام، وهي الإندونيسية والعربية. أما في إندونيسيا، اللغة العربية هي لغة أجنبية.^٤ إتصال باللغة العربية فإنها تحتاج على مهارة الإتصال وعماليات في الرياضة ولا بد أن تجعل بيئة اللغة التي توجه الطلاب لتكون أن تتحدث باللغة العربية الفصيحة. إن اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.^٥

كانت اللغة العربية هي لغة التي اختارها الله ليخاطب بها عباده الذي نزلها الله في خاتمة شرائعة عن أشرف رسله محمد ﷺ وهو القرآن والأحاديث النبوية، وأن الله تعالى نزل علينا القرآن الكريم كمصدر الحكم والعلوم باستعمال اللغة العربية، والقرآن كما هو معلوم لاسبيل إلى ترجمة صحيحة إلى أي لغة أجنبية، ولذلك لا بد لنا أن نتعلمه بالجد، إمامي قراءته وكتابته ونطقه وغيرها.

اللغة العربية من لغة مهمة في فهم وتعليم الكتب الدينية والعبادة. وكان الدين الإسلامي أكثرها مكتوبة باللغة العربية، وأما دور اللغة العربية للناس فإنها آلة موحدة، وللمجتمع أمة الإسلامية في العبادة التي تجعلهم أخوة لأنها نعمة الله تعالى والقرآن يكتب باللغة العربية حتى يوم الآخر.

^٤ Pengertian Asing menurut KBI adalah orang atau sesuatu yang berasal dari luar negeri atau luar lingkungan.

^٥ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Rosda, ٢٠١١), hlm ١٣٦

وقال عبد العليم إبراهيم في كتابه أزهار أرشاد أن اللغة العربية هي لغة العرب،

وكذلك هي لغة المسلمين.^٦

نشأت اللغة العربية في جزيرة العرب قبل الإسلام، وكان العرب قبائل متفرقة،

وكانت لبعض القبائل لهجات خاصة بها. وكانت الاختلافات قليلة بين تلك

اللهجات. وكانت للعرب لغة مشتركة، هي اللغة العربية الفصيحة، لغة الشعر

والخطابة، التي كان العرب يتحدثون بها. ثم جاء الإسلام، وأنزل الله القرآن الكريم،

باللغة العربية الفصيحة. قال الله تعالى: (إنا أنزلناه قرآنًا عربيًا لعلكم تعقلون).

أعطى القرآن الكريم بعض الألفاظ العربية القديمة معاني جديدة، وجاء بأساليب

جديدة، لم تعرفها العربية من قبل. وكان القرآن سببًا في نشأة علوم اللغة العربية؛

كالنحو والصرف، والبلاغة، والعلوم الإسلامية، كعلم التفسير والحديث والفقہ

وغيرها.^٧

في تعليم اللغة العربية، ونحن كدولة غير العرب ليس من السهل أن تكون على

الفور قادرة على فهم كل شيء دفعة واحدة، لأن فرع من فروع اللسانيات العربية

واسع جدا، في هذه الحالة تُحد الكاتب من نطاق المناقشة تعلم اللغة العربية التي هي

^٦ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣), Hlm. ٧

^٨ عبد الرحمن بن إبراهيم و أصحابه، *العربية بين يديك*، (الرياض: وزارة الأعلام السعودية، ٢٠٠٨)

من حيث قراءة كتاب أصفر أو ما يسمى كتاب العارية، داعت كتاب العارية لأنها ما وجدنا فيها حرفا بشكل، (فتحة، كسرة، ضمة وسكن).^٨

في حياة الشعوب الإندونيسي أنها في أكثر منها غير العرب، نتدبر أن نفهم المعنى من القرآن الكريم و الحديث و القاعدة و الكتب الإسلامية باللغة العربية ليست هي بالأمر السهل. لذلك فلا بد لنا أن نتعلم اللغة العربية للمسلمين لتكون فهما جيدا على معناها.

و من آرائي مؤسسة التي عقدت تعليم الإسلامية معهد الإسلامي هي معهد السلفي^٩ تعلم اللغة العربية هي أكثر توجهها لقراءة النص فقط، لأن أكثر من الكتب بدون شكل ولا بد أن نحتاج المهارة القراءة ونفهم من الأدوات مثل علم نحو والصرف والبلاغة وغير ذلك أصبح منهم شرطا مهمة. لذلك ننظر من فعالية طريقة التدريس في معهد الإسلامي كمثل طريقة سورغان، باندونجان، حلقة، والتحفيظ (sorogan, bandongan, halaqoh, dan hafalan). هذه التقنية طريقة التدريس بشكل عام الذي المعلم (الأستاذ) والطالب (التلاميذ) كل يحملون كتابا باللغة العربية. المعلمين هم يقرأون أمام الطلاب و بعدها يفسرون من كلمة الى كلمة الأخر ومن

^٨ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : Diva Press, ٢٠١٢), Hlm. ٧٦

^٩ Yang dimaksud dengan *Pesantren Salafi* adalah pesantren yang tetap mempertahankan kitab-kitab klasik sebagai inti pendidikan di Pesantren. Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren Studi Tentang Pandangan Hidup Kiai*, (Jakarta : LP³ES, ١٩٨٤), Hlm. ٤٢.

جملة الى جملة الآخر، عندما التلاميذ يسمعون عن القراءة ويكتبون عن الكتابة والترجمة إلى كتابهم.^{١٠}

نظام التعليم اللغة العربية مثل هذا غير مناسبة في تعليم اللغة الأجنبية لأنها تستغرق وقتا طويلا. و لذلك، فإن استراتيجية و طريقة ظاهرة على بطيئة، السلبية، لأنها لا تفهم على مشكلة بسبب سوء التدريب منها.^{١١}

هذه المشكلات التي قد علم الكاتب بسبب أن نقص المدرسين الذين بكفاءة في إتقان اللغة العربية، وخاصة في دراسة الكتاب وعوامل في التعليم اللغة العربية خاصة في قراءة الكتب.

ومن هذا الحال، الكاتب يجرب أن يختار في محاولة المدرسة العالية مقيم السنة بالمبناج الذين لديهم مشكلات في تعليم الكتاب لإستخدام الطريقة اللباب (الطريقة سريعة لقراءة الكتاب). هي طريقة السهولة في قراءة الكتاب بقواعد في أولها بمثال بعدها و معنى في أخيرها. كلمة اللباب هو جمع التكنير من لُبَّ - لَبَّيب - لُبَابٌ^{١٢} بمعنى التخليص. التخليص في تعلم القواعد أما النحوية والصرفية بإستلاحة كثيرة في اللغة الإندونيسيا. وبهذه الطريقة ترجى أن تزود التلاميذ على فهم القرآن و الحديث و النصوص العربية الآخر.

^{١٠} Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣), Hlm. ١٣

^{١١} Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣), Hlm. ١٥

^{١٢} معجم المعاني العربي إندونيسي، نسخة مختصرة من نتائج صفحة المعجم العربي تركي على موقع

إختار الكاتب معهد مقيم السنة بالمبناج لأن هذه الخلفية المنزلية الصعود المدرسة القائمة على الحديثة، والجمع بين السلفية والحداثة، في تعليم الكتب كثير من تلاميذ لهم لم يفهمون ولم يعرفون كيفية لقراءة الكتب بقراءة صحيحة خصوصا في قراءة الكتاب العربية الأصفر. إختار الكاتب الصف العاشر لأن هذا الصف الأول من المدرسة العالية الذي هم يدرسون و يتعلمون اللغة العربية قبل أن يدخلون في مدرسة العالية أو مازلمهم في المدرسة الثانوية، لأنها هذه الطريقة لشخاص الذي قد درس اللغة العربية بشكل جيد في علم النحو أو الصرف رغم أنها غير مفهومة ولو قليلة.^{١٣} إختار واضعه هذا الصف ومحاولة لاستكشاف القضايا التي تنشأ المتعلقة تعلم كتاب أصفر. ويأمل الكاتب أن هذه الطريقة يمكن أن تساعد و تستسهل التلاميذ أو التلاميذات خصوصا في الصف العاشر على فهم الكتاب ولترقية مهاراتهم في قراءة الكتب وغيرها من الكتب التي ترتبط بدون حرف أو شكل. ومن هذه الحالة الكاتب يكتب الموضوع " تطبيق طريقة اللباب لترقية مهارة القراءة في مادة المطالعة (الدراسة التجريبية في الصف العاشر "ب" في المدرسة العالية بمعهد مقيم السنّه بالمبناج).

^{١٤} أحمد فخردين. اللباب على طريق البرق في تعليم الكتوب. (ديفوك:دوتا جرافيك نوسانتارا، ٢٠١٠)،

أ. أسئلة البحث

إعتمد الكاتب المشكلة التالي:

١. كيف مهارة قراءة التلاميذ في مادة المطالعة قبل تطبيق طريقة اللباب؟
٢. كيف مهارة قراءة التلاميذ في مادة المطالعة بعد تطبيق طريقة اللباب؟
٣. هل تطبيق طريقة اللباب تؤثر على مهارة قراءة التلاميذ في مادة المطالعة؟

ب. أهداف البحث

- (١) لتعريف كيف مهارة قراءة التلاميذ في مادة المطالعة قبل تطبيق طريقة اللباب.
- (٢) لتعريف كيف مهارة قراءة التلاميذ في مادة المطالعة بعد تطبيق طريقة اللباب.
- (٣) لتعريف يوجد تأثير مهارة قراءة التلاميذ في مادة المطالعة.

ج. أهمية البحث

(١) للمؤلف

للزيادة إضافة إلى عمق المعرفة المؤلف خصوصا في تعلم اللغة العربية وقراءة الكفاءة، خصوصا في مادة المطالعة.

(٢) للمدرسة (معهد)

كمساهمة في مدرسة داخلية الفكر، خصوصا معهد مقيم السنة بالمبائج من أجل زيادة التحفيز والتحصيل العلمي للطلاب.

(٣) للمدرسين

كمدخل لمدرس اللغة العربية لتكون قادرة على إختيار وسيلة فعالية وكفاءة في عملية التعلم، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية التي قد اراد.

د. الدراسات السابقة

ليساعد في الكتابة هذه الرسالة فاستخدمت الكاتب الرسالة العلمية التي

تتعلق بموضوع بحثها كما يلي :

الرسالة قد كتبت فطري هداية (Fitri Hidayah)، طالبة من كلية التربية قسم

تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية رادين فتاح بالمبانج، عام الدراس

٢٠١٦، بعنوان "إستعمال نظرية (Talking Stick) في ترقية مهارة قراءة اللغة

العربية في المدرسة الثانوية العامة بالمحمدية السابعة بالمبانج".^{١٤}

أن هذه نظرية (Talking Stick) هي إحد من نظريات التدريس السياقية

والتعلم. ولكن الآ واحدًا من الطريقة التعلم كمثل الطريقة القراءة لا يكفي ليطيع

احسن الطريقة مع الطلاب، لأن الطلاب عند أنواع شيمة وقدرة للتعلم. فبذلك

مطلوب مبتكرات أنواع الطريقة لتعزيز فهم الطلاب في المهارة القراءة.

الرسالة قد كتب بالطالب ساندر كمبرا (Sandra Gembara)، طالب

في كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية رادين فتاح

^{١٤} فطري هداية، إستعمال نظرية (Talking Stick) في ترقية مهارة قراءة اللغة العربية في المدرسة الثانوية العامة بالمحمدية السابعة بالمبانج، (مكتبة كلية التربية بجامعة الإسلامية الحكومية بالمبانج، ٢٠١٦)، الرسالة العلمية

بالمبناج عام الدراس ٢٠١٦، بعنوان " تقويم تعليم مهارة القراءة بالمدرسة

الثانوية بمعهد مقيم السنة بالمبناج^{١٥}

مهارة القراءة هي إحدى المهارة من المهارات اللغة العربية، لأن هذه المهارة

مهمة جدا بالتعليم العربية. لذلك يجب على مدرس اللغة العربية لتقويم التعليم

في مهارة القراءة.

والرسالة التي قد كتبت بالطالبة أولي الألباب (Ulil Albab) هي طالبة

من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية رادين فتاح بالمبناج عام

الدراس ٢٠١١، بعنوان "نظام تقويم مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية

(دراسة الحالة في المدرسة الثانوية الدينية بمعهد روضة العلوم الإسلامي

سكاتيكا أوغان إيلير)"^{١٦}

التقويم من العناصر الهامة في تعليم أي مادة. نظر إلى أهمية فلا بد أن يكون

التقويم مخطط ومناسبا بمبادئ المقررة. وهذه الرسالة تهدف إلى الكشف تنفيذ

^{١٥} ساندرام كامبارا، تقويم تعليم مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية بمعهد مقيم السنة بالمبناج، (مكتبة كلية

التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بالمبناج، ٢٠١٦)، الرسالة العلمية

^{٢٠} أولي الألباب، نظام تقويم مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية (دراسة الحالة في المدرسة الثانوية الدينية بمعهد روضة العلوم

الإسلامي سكاتيكا أوغان إيلير، (مكتبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بالمبناج، ٢٠١٦)، الرسالة العلمية

تقويم مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الدينية بمعهد روضة العلوم الإسلامي سكاتيك أوغان إيدير.

ومن الرسالة المذكورة لم توجد على تطبيق طريقة اللباب لترقية مهارة قراءة التلاميذ في مادة المطالعة، ولذلك أن هذه الرسالة عن تطبيق طريقة اللباب لترقية مهارة القراءة في مادة المطالعة (الدراسة التجريبية في الصف العشر في المدرسة العالية بمعهد مقيم السنة بالمبانج).